

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2198 قال أخبرنا أبو علي بن شاذان قال حدثنا أبو اسحق بن ننجاب قال حدثنا ابراهيم بن ديزيل قال حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا نصر بن مزاحم قال حدثنا محمد بن عبيد □ أن عبيد □ بن عمر بن الخطاب شد يومئذ وهو يرتجز ويقول .
(أنا عبيد □ ينميني عمر %) .
وقد ذكرناه في ترجمة عبيد □ فيما يأتي من هذا الكتاب إن شاء □ تعالى قال فحمل عليه حريث وهو حريث بن جابر الخثعمي وهو يقول .
(قد شاهدت في نصرها ربعة % في العصبة السامعة المطيعة) .
(في الحق والحق لها شريعة % حتى تذوق كأسها الفطيمة) .
ثم طعن عبيد □ بن عمر فصرعه فقتله فقال في ذلك الصلتان العبدى وذكر أبياتا فيها .
(حباك أخو الهيجا حريث بن جابر % بجياشة تحكي الهزير المزبدا) .
وذكر أبو البخترى وهب بن وهب في خبر صفين قال فيما حكاه عن جعفر ابن محمد عن أبيه قال فلما رأى ذلك عبد □ بن بديل انصرف يريد موقفه فاستقبله عبيد □ بن عمر فشد عليه وقتل أصحاب عبد □ بن بديل عبيد □ بن عمر ويقال الذي قتله أو أسرع في قتله كرب بن وائل العكلي وقال بعضهم ما قتله إلا حريث بن جابر الحنفي وذلك حين شد عليهم عبيد □ في الشدة الأولى وهو يرتجز فلما قال .
(قد أبطأت عن نصر عثمان مضر % والربعيون فلا اسقوا المطر) سمعها حريث بن جابر فقال .
(قد سارعت في نصرها ربعة % في الحق والحق لها شريعة)